# كلمة السيد/ عادل خدادة-مدير عام الإدارة المركزية للإحصاء بالإنابة بدولة الكويت

## في افتتاح الدورة ١٤ للجنة الإحصائية للجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الإسكوا)

**بسم الله الرحمن الرحيم**

- **السيد/ Juraj Riecan يوراي رايكان - مدير مجموعة الإحصاءات ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا في الإسكوا، ممثلاً عن الأمانة التنفيذية للجنة.**
- **السيد/ Stefan Schweinfest ستيفان شجيونفست - مدير شعبة الإحصاءات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة،**
- **الأخوة والأخوات رؤساء ومديري الأجهزة والمراكز والهيئات الإحصائية بالدول الأعضاء،،،**
- **الحضور الكريم،،،**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،**

**في البداية،،،**

يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر للإسكوا على دورها الكبير والهام في تنسيق وتنظيم وتطوير العمل الإحصائي للدول الأعضاء، وكذلك على دورها في تنظيم فاعليات أعمال الدورة ١٤ عشر للجنة الإحصائية.

وأتقدّم لأسرة الإسكوا بأحر التهاني على انضمام عضوين جديدين إليها، هما الجزائر والصومال، اللذين يشاركان لأول مرة في أعمال لجنتنا الإحصائية، فأهلا وسهلا بهما في اجتماعنا هذا.

مما لا شك فيه بأن الدور المحوري لأجهزة ومراكز الإحصاء الوطنية الرسمية يبرز من حيث وضعها القانوني الذي يعطيها تفويضا كاملا لجمع ومعالجة وتحليل البيانات التي تشمل كافة مناحي الحياة المجتمعية، فهي مسئولة عن رصد الظواهر الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والصحية، والبيئية وغيرها.

وتأتي أهمية العمل الإحصائي في العملية التنموية من خلال التعدادات السكانية والمسوح الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتخصصة، والتي تعد من الروافد الأساسية لتوفير المؤشرات والبيانات الرقمية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات التخطيطية ووضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى أهمية المؤشرات في قياس تقدم الأمم والشعوب على مسار التنمية المستدامة ونحو أهدافها المعتمدة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

لذا، تظهر جليا أهمية تطوير وتحديث البيانات الإحصائية لمواكبة التوجهات التنموية المستقبلية، وإتاحتها من خلال استخدام أحدث التقنيات ووسائل الاتصال، وتمكين الجهات والهيئات المستفيدة والأفراد من مستخدمي البيانات من الحصول عليها بسهولة وبالسرعة والجودة المناسبين، نظرا لدورها في رسم الخطط التنموية بشكل دقيق ومواكبتها لها وبناء القدرات الوطنية.

**السيدات والسادة،،،**

لم يكن عام ٢٠٢٠ مثل أي عام آخر، فقد أصابت جائحة كوفيد-١٩ أكثر من ٦٧ مليون شخص، وأثر على ٨٠ في المئة من الوظائف والمهن، ووضع المليارات من البشر تحت حالة إغلاق عام. وقد أثارت تداعيات جائحة كوفيد-١٩ تحديات غير مسبوقة ليس فقط على مستوى الصحة والاقتصاد وإنما أيضا على صعيد العمل الإحصائي. وهذا يتطلب منا التركيز على التجديد والتحديث على مستوى النظم الإحصائية الوطنية لتمكينها من تلبية الطلب المتزايد باستمرار على البيانات والإحصاءات. وتظهر هنا أهمية استثمار الفرص المتاحة التي يوفرها العلم والتكنولوجيا لاستخدام مصادر وأدوات البيانات الجديدة بما في ذلك صور الأقمار الصناعية وبيانات المحمول والبيانات المنتجة من قبل المواطنين ومصادر البيانات غير التقليدية الأخرى، وذلك لتطوير النظم الإحصائية وتحسين توقيت إصدار الإحصاءات الرسمية وجودتها.

**الإخوة والأخوات،**

كما تلعب مكاتب الإحصاء الوطنية بالدول العربية دورا محوريا وأساسيا خاصة في مجال إنتاج بيانات موثوقة ومحدثة لدعم الخطط والسياسات التي تتخذها مختلف البلدان في إطار التصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية المترتبة عن تفشي الجائحة. ومن هنا نؤكد على أهمية الجهود المبذولة من اللجنة الإحصائية بالإسكوا للنهوض بالنظم الإحصائية في البلدان الأعضاء من خلال نقل المعرفة ورفع القدرات وإتاحة الحلول والأدوات المبتكرة لتطوير العمل الإحصائي. منها إيجاد مصادر بديلة للبيانات والاستفادة من تطبيقات البيانات الضخمة لاستكشاف إمكاناتها وتحليلها لتأكيد الرؤى الجديدة والتقديرات ودعمها لاتخاذ القرار.

وكذلك دورها أيضا في تنسيق عمل النظم الإحصائية الوطنية والذي يتطلب المزيد من الدعم في العديد من البلدان لتلبية الاحتياجات المتعلقة بالبيانات ذات الصلة بجائحة كوفيد-١٩.

**الحضور الكريم،،،**

لعل تداعيات الأزمة الحالية الناتجة عن جائحة كوفيد-١٩ تدفعنا لتطوير الإحصاءات الرسمية من خلال تبني منهجيات جديدة لتوظيف المستجدات التقنية الحديثة في تطوير العمل الإحصائي والمعلوماتي بما يخدم دعم القرار

واستشراف المستقبل للقطاعات المستقبلية الاقتصادية والاجتماعية، والتركيز على توظيف تقنيات الذكاء الصناعي وأدوات البيانات الضخمة والمفتوحة، بما يتماشى مع عصر الثورة الصناعية الرابعة والاستفادة من معطياتها في الحراك العالمي وتوظيفها في تطوير الإحصاءات الرسمية، واستثمار الثروة المعلوماتية في مختلف القطاعات التنموية .

كما يجب التركيز على رفع قدرات وكفاءات ومهارات العاملين في الحقل الاحصائي والمعلوماتي، وذلك من خلال توظيف التقدم التقني في تطوير حلول تقنية إحصائية ابتكارية لبعض القطاعات التنموية الرئيسية، علاوة على الاستفادة من تجارب الدول والمبادرات المحلية والدولية النوعية في تطوير منظومة الإحصاءات الرسمية لإنتاج إحصاءات من مصادر متجددة.

مع استمرار تعزيز الشراكات بين مستخدمي ومنتجي البيانات والمعلومات الإحصائية، لدعم التنمية بكافة أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المستويين الوطني والإقليمي ورصد أهداف ومؤشرات التنمية المستدامة، ومواصلة التركيز على تحسين جودة الإحصاءات الرسمية.

وكذلك تعزيز استخدام السجلات الإدارية لإنتاج الإحصاءات الرسمية واستحداث مصادر بديلة للبيانات، وزيادة التعاون بين القطاعين العام والخاص في العمل الإحصائي، لزيادة دورية البيانات، وتشجيع التعاون والشراكة مع المجتمع الأكاديمي في الدول الأعضاء

**وختاماً،،**

نتقدم بجزيل الشكر لكافة العاملين في الإسكوا ولكافة العاملين بالمراكز الإحصائية للدول الأعضاء على الجهود الحثيثة والمتواصلة.

والشكر موصول أيضًا لأعضاء اللجنة الإحصائية على ثقتهم الغالية في دولة الكويت لتولي منصب الرئاسة خلال الدورة الماضية، كما أتقدم بالتهنئة للأخت الفاضلة السيدة /Maral Tutelian ميرال توتليان -مدير عام إدارة الإحصاء المركزي بجمهورية لبنان الشقيق على تسلمها رئاسة اللجنة خلال هذا العام متمنيا لها التوفيق والسداد.

**سألين الله عز وجل أن يحفظ الجميع من كل مكروه وأن يوفق دولنا لما فيه الخير.**

**والله الموفق والمستعان،،،**

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،**